أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهارون بن عبد ا ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال : " بعث رسول ا A بسبسة عينا ينظر ما فعلت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غير وغير الرسول A قال : ما أدري ما استثنى بعض نسائه قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول ا A فتكلم وقال : " إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا " فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال : " لا ؛ إلا من كان ظهره حاضرا " فانطلق رسول ا A وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر " . وذكر الحديث .

باب الباء والشين .

بشر بن البراء .

ب د ع بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي . من بني سلمة وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه . شهد بشر العقبة وبدرا وأحدا ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من الأكلة التي أكل مع رسول ا A من الشاة المسمومة قيل : إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات وقيل : بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات وآخر رسول ا A بينه وبين واقد بن عبد ا التميمي حليف بني عدي وهو الذي قال فيه رسول ا A : " من سيدكم يا بني سلمة قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول ا A : " وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم : الأبيض الجعد بشر بن البراء " .

كذا ذكره ابن إسحاق ووافقه صالح بن كيسان وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

وروى معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك " أن النبي A قال لبني ساعدة : " من سيدكم " قالوا : الجد بن قيس " .

وهذا ليس بشيء ؛ لأن النبي A كان يسود على كل قبيلة رجلا منهم ويجعله عليهم وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة وهو لم يمت في حياة رسول ا A ؛ إنما مات بعده وقال الشعبي وابن عائشة : " إن النبي A قال لبني سلمة : " بل سيدكم عمرو بن الجموح " . وقول ابن إسحاق والزهري أصح .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام .

بشر الثقفي .

ب بشر الثقفي : ويقال : بشير . روت عنه حفصة بنت سيرين .

أخرجه أبو عمر ههنا وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير .

بشر بن جحاش .

ب د بشر بن جحاش . ويقال : بسر بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم وهو الأكثر .

قال أبو عمر : هو القرشي ولا أدري من أيهم سكن الشام ومات بحمص . روى عنه جبير بن نفير .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر وأهل العراق يقولون : بسر قال الدارقطني : هو بسر - يعني بالسين المهملة - ولا يصح بشر ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا .

أخرجه أبو عمر وابن منده ؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر بالباء الموحدة والسين المهملة وقال : وقيل : بشر يعني بالشين المعجمة .

بشر بن الحارث الأنصاري .

ب بشر بن الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحدا هو وأخواه مبشر وبشير وكان بشير شاعرا منافقا يهجو أصحاب رسول ا A وكانوا أهل حجة ؛ فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعة ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ولم يذكر لبشر نفاق وا أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحدا مع النبي A .

أخرجه أبو عمر .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

بشر بن الحارث بن قيس